

سبب نزول سورة النور ، وفيه حادثة الإفك

يوسف الشبل

هذه السورة سبب نزولها كما هو معلوم عند الكثير هي قصة حادثة الإفك وحادثة الإفك وقعت في السنة السادسة في غزوة ذات الرقاع او تسمى بغزوة المريسيع. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يغزو او اراد ان يسافر - 00:00:00 اقرع بين نسائه واحد احدى نسائه مما انتقى عليه القرعة فيذهب بها وكانت هذه الغزوة من سافر مع النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها ذهب الى غزوة - 00:00:26

المريسيع او ذات الضيقاع لما حصل من النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الغزوة وانتصر عاد قافلا الى المدينة فلما رجع الى المدينة استراح في مكان ولما نزل في هذا المكان ليستريح - 00:00:46 ذهبت عائشة رضي الله عنها وارضاها لحاجة فلما ذهبت وعادت الى مكانها والجيش بدأ يرحل. يقوم من مكانه تذكرت ان لها عقدا سقط منها فرجعت الى هذا العقد لتبث عنده - 00:01:07

وفي الليل وسوار الليل تبحث تبحث ذهب الوقت عليه وهي تبحث فجاء القوم ورحلوا بعيرها وعليه الهودج وظنوا انها داخل الهاونج ومشي الجيش ومشي الجيش والنبي صلى الله عليه وسلم من حكمته كان يضع احد اصحابه في مؤخرة الجيش ليتفقد - 00:01:31

يتفقد الجيش. وكان من وضعه صفوان ابن معطل رضي الله عنه وارضاها فلما ذهب رجعت عائشة واذا ما في احد فجلست في مكانها وعليها حجابها صفوان المعطل يبحث في هذا المكان واذا سوار - 00:01:59

فاما فلما اقترب منه فاما هي ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها. فاسترجع انا لله وانا اليه راجعون. فanax راحلته لتركب فركبت ثم اخذ الراحلة وبدأ يمشي والجيش قد تقدم - 00:02:23

ولما نزل وقت الظهيرة صلى الله عليه وسلم في مكان اخر قريب من المدينة لما نزل ونزل القوم اذا صفوان يأتي بعدهم فنظر اليه المنافقون. فقالوا انظروا الى عائشة وصفوان ماذا جرى بينهما - 00:02:45

اثار المنافقون وطعنوا في بيت النبوة. وفي فراش النبي صلى الله عليه وسلم وفي عرضه شف كيف يصل حقد المنافقين الى ان يهزم كيان الاسلام بهذه الطريقة فاثار ذلك من عبدالله بن ابي - 00:03:10

ابن سلول رأس المنافقين الذي قال الله فيه سبحانه وتعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم. فاثار في صفوف المنافقين وفي صفوف المؤمنين هذا الامر حتى وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وبقي - 00:03:34

في المدينة مدة والناس يتحدثون في عرض عائشة بل وقع حتى من بعض الصحابة من بعض الصحابة فلما حصل هذا الامر ومضت ايام القرآن والوحى لم ينزل بحكمة الابلاء - 00:03:56

هذا الابلاء فلم ينزل القرآن فمكث النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يدري ما الذي جرى لعائشة حتى انه يأتي الى عائشة ويقول ان كنت صادقة فسيبرئك الله وان كان غير ذلك فاستغفر الله - 00:04:19

وكان يستشير الصحابة في امر عائشة حتى دخل على زوجته زينب بنت جحش وكانت تسامي عائشة تنافس عائشة فلما دخل قال ما تقولين في عائشة وكانت امرأة عاقلة. فقالت احفظ - 00:04:37

احفظوا هذا واحفظوا هذا. احفظوا لسانى وسمعي. لا اقول فيها الا خيرا قالت عائشة فحملها الله من الواقع في الافك. مع ان بعض الصحابة وقع في الافك تكلم في عرض عائشة فوقع في الافك - 00:04:58

مضى مكث النبي صلى الله عليه وسلم شهرا ولم ينزل الوحي في هذا الشأن وبعد شهر نزل الوحي في عشر آيات من سورة النور. من سورة النور من الآية الحادية عشرة - [00:05:17](#)

وهي قول الله سبحانه وتعالى ان الذين جاؤوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شراء لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم. بل هو خير لكم الى اخر الآيات العشر - [00:05:37](#)